انه يدرك ذلك من نفسه اذ لا يدرك ذلك الا من هو
كذلك واما الغليظ الطبع الضعيف الادراك فلا
يجاب بذلك لانه لا يتحصل منه على شيء وانما يفصل
له ما يحتاج اليه من الاوامر والنواهي الشرعية وهذا
من جميل عاداته صلى الله عليه وسلم مع اصحابه فانه كان
يخاطبهم على قدر عقولهم ومن ثم قالت عايشة رضي
الله عنها ما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل الناس
منازلهم هذا حديث صحيح وفي نسخة حسن رويناه
بسندنا المتصل حال كونه في مسندي الامامين
الجليلين حديثا وفقها وعزهما ابي عبد الله احمد
ابن حنبل احد الفقهاء المجتهدين والائمة المتبوعين
روي عن امم وعنه امم كالبخاري ومسلم وابي داود
وابنيه مات في ربيع الاول سنة احدى واربعين
ومائتين عن سبع وسبعين سنة ومسنده فيه
اربعون الف حديث وقيل ثلاثون تكرر منها
عشرة جمعوه من سبع مائة الف وخمسين الف حديث
وقال جعلته حجة بيني وبين الله تعالى وقال

تاريخ موت الائمة الاربعة
سيف قطع در ارسل
الوحشة مالك الشافع احمد ابن حنبل

وما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم فارجعوا اليه فان وجدتموه فيه والا فليس
بحجة وهذا يدل على احاطته بالسنة واطلاعه عليها
ومن ثم قال في المحنة كيف اقول ما لم يقل فلم يجزم
بان ذلك لم يقل الا بعد اطلاعه على السنة واقوال
الائمة لعلمه لم يلتزم رضي الله تعالى عنه الصحة
في مسنده وانما اخرج فيه ما لم يجمع الناس على تركه
واما قول بعضهم ان كل ما فيه صحيح فمردود بل الحق
ان فيه احاديث كثيرة ضعيفة وبعضها اشد في
الضعف من بعض حتى ان ابن الجوزي ادخل كثيرا
منها في موضوعاته ولكن قد تعقبه في بعضها
بل في سايرها شيخ الاسلام العسقلاني وحقق
نفي الوضع عن جميع احاديثه وانه احسن انتقاء
تخريجا من الكتب التي لم يلتزم الصحة في جمعها قال
وليست الاحاديث الزايدة فيه على ما في الصحيحين
باكثر ضعفا من الاحاديث الزايدة في سنن ابي
داود والترمذي عليهما انتقاء ويقاربه شهرة

قوله في المحنة اي الامتحان
الذي وقع لامن الرشيد
في القول بخلق القران
اهو بخسنا براوي

اي اختيارا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)